رابط المادة على منصة باحث

فوائد من محاضرة)الشبهات والشهوات ووسائل السلامة منها(

تردد الملحدين في إلحادهم وعنادهم لئلا يؤمنوا بالله عز وجل | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

وهو المتعلق باقرار الملحدين بانهم مترددون فيما بثوه في البشرية من الحاد. وانهم في حيرة بالغة من امرهم ومع ذلك فهم مصرون على باطلهم لانهم لا يريدون الايمان بالله. فهذا المحور له امثلة متعددة من اهمها ما يأتي - 00:00:00

ان احد هؤلاء الملاحدة لفت يوما نظره اذن بنته فاخذ يفكر في انه نام بانه من المستحيل ان يوجد شيء معقد ودقيق كهذه الاذن بمحض الصدفة والاتفاق ولابد ان خلق هذه الاذن نتيجة ارادة مدبرة - 00:00:16

لكن هذا الملحد طرد الفكرة من نفسه. لماذا؟ قال حتى لا يضطر ان يؤمن منطقيا بالذات التي ارادت فدبرت يعني الله تعالى. لان ذهنه لم يكن على استعداد لتقبل هذه الافكار الاخيرة - 00:00:35

ويذكر الكاتب الذي روى ذلك انه يعرف عددا من اساتذته في الجامعة ومن رفقائه العلماء الذين تعرضوا مرارا لمثل هذه المشاعر وهم يقومون بعمليات كيمياوية طبيعية تبلغ العصبية ببعضهم درجة تجعلهم يتمسكون بنظرية اثبت العلم نفسه تهافتها في نظرهم لا لشيء الا لانهم لا يريدون الايمان - 00:00:49

المقابلة لها والتي يسندها الدين. فهذا يقول ان نظرية النشوء والارتقاء غير ثابتة علمية ولا سبيل الى اثباتها بالبرهان. ونحن لا نؤمن بها الا لان الخيار الاخر الوحيد بعد ذلك هو الايمان بالخلق الخاص المباشر. وهذا - 00:01:10

ما لا يمكن حتى التفكير فيها ومثل ذلك قول ملحد اخر العلماء لم يقبلوا النظرية التطور لانها صحيحة في ذاتها او لانها يمكن البرهان على صحتها بطرق صحيحة سليمة علمية - 00:01:28

وانما قبلوها لانهم لم يجدوا امامهم الا الخيار الاخر. وهو فكرة الخلق الذي لا يمكن قبوله وانت تعرف ان من يبلغ في العناد ان يسلم بنظرية يجزم بعدم صحتها لانه فقط لا يريد الايمان بان الله خلق الخلق. فمن كان هذا تفكيره فلا يتبعه الا من هو جاهل بحق - 00:01:41

حقيقة موقفه او من هو معاند مثله خارج عن حد المناقشة العلمية والاقناع ويؤيد هذا ما ذهب اليه وولتر اوسكار في قوله يرجع انكار وجود الله في بعض الاحيان الى ما تتبعه بعض الجماعات او المنظمات الالحادية - 00:02:00

او الدولة من سياسات معينة ترمي الى شيوع الالحاد. ومحاربة الايمان بالله لاي سبب بسبب تعارض هذه العقيدة مع مصالح هذه الجماعات او مبادئها وحاصل هذا كله هو العناد وليس الموضوع موضوعا علميا بقدر ما هو عناد ممن لا يريد ان يقر ببطلان مبدأه. فيدافع عنه مع علمه بما فيه من الباطل - 00:02:17

سواء كرها للحق ومعاندة له او لتحقيق مصالح خاصة كما ذكره اوسكا ويكفي بيانا لما لدى هؤلاء الملاحدة من العناد الندى الروي صاحب النظرية التي تسببت في موجة كبرى من الالحاد في وقته ثم ما بعده. هذا الرجل قال بالحرف الواحد. لا ادعي اني القي بصيصا من الضوء على مثل - 00:02:40

هذه المشاكل العميقة. فان سر بداية الاشياء كلها فان سر بداية الاشياء كلها غير قابل للحل. اما فيما يتعلق بشخص فانا مقتنع بان يكون موقفي هو موقف الا ادري في هذا الموضوع - 00:03:03

هناك شدة العناد ان هذه النظرية استندت الى علم التشريح المقارن وعلم الاجنة والحفريات لكن الذي حدث بعد ذلك ان هذه العلوم

الثلاثة بعد التقدم الذي حصل فيها اوضحت بطلان ما استند اليه دار في في نظرته - 00:03:20
ولذا عبر عدد من الغربيين كما قلنا بانها نوع من الخراف ولا عجب فان النظرية يقرر صاحبها انه غير واثق من صحتها وانه لا يدري اهو مصيب او لا وهل موقفه موقف من جزم بنظريته ام لا - 00:03:36
هذا الرجل اذا كان هو اساس النظرية فهو من الاصل لم يؤسس نظرية على برهان علمي بل اسسها عن انطباعات شخصية وظنون ثبت فيما بعد ان الى الخرافة والظنون الكاذبة اقرب ومع ذلك ظل هؤلاء على الاصرار على هذه النظرية لماذا ذكرنا من انهم لا يريدون ان - 00:03:53
البديل هو الايمان - 00:04:13